

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٣٩) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حقة جديدة هي الحقة الثالثة والتسعون. وفي هذه الحقة ان شاء الله تعالى سوف نكمل او آآ نتم القصيدة الثامنة والعشرين من هذه السلسلة من القصائد التي نشرحها في هذا البرنامج - 00:00:00

الذي سميناه كرسي المتنبي. يقول في هذه الابيات الاخيرة من هذه القصيدة الثامنة والعشرين ابتداء من البيت الثالث والثلاثين. قال المتنبي يريك النزع بين القوس منه وبين رميه الهدف الهيب الست ابن الالا سعدوا وسادوا ولم يلد - 00:01:30
امراً الا نجيبا. ونالوا ما اشتهاوا بالحزم هونا وصاد الوحش نملهم ديبيا. ومارح الرياض لها ولكن كساها دفنهم في التربة طيبة. ايا من عاد روح المجد فيه وعاد زمانه البالي قشيبا. تيممني - 00:01:51
وكيلك مادحا لي وانشدني من الشعر الغريب فاجرك الاله على عليل بعثت الى المسيح به طيبيا ولست بمنكر منك الهدايا ولكن زدني فيها اديبا. فلا زالت ديارك مشرقا ولا دانيت يا - 00:02:11

شمس الغروب لاصبح امنا فيك الرزايا كما انا امن فيك العيوب. اذا يقول في البيت الثالث والثلاثين يريك كالنزع بين القوس منه وبين رميه الهدف اللهبيا. التقدير في البيت الثالث والثلاثين يريك - 00:02:31
اول كلمة اثرت في اخر كلمة. اللي بالنص كلام. كلام معترض او او جمل معترضة. مم. يريك اللهي. ما الذي يريك اللهي؟ ان ترى لهيبا. مم من اين يصدر هذا اللهب الذي تراه؟ قال يريك النزع بين القوس. قال لما يمك وتتر القوس ويشده الى الخير الى الخلف يريد - 00:02:51

السهم ثم ينطلق السهم اول انطلاق السهم ترى لهيبا لشدة النزع لشدة انطلاق السهم. يريك النزع بين القوس منه. بين القوس اي بين شد الوتر وبين رميه يعني وبين ان يرمي الهدف رمي هذا مصدر وهو مضاف ها الضمير فيعمل على هذا الفعل. فرميه الهدف يعني وبين ان يرمي - 00:03:11

هدف يعني بين ان يخرج ان يشد الوتر الى نهايته. ها لكي ينطلق السهم. فاول انطلاقه لكي يرمي الهدف ترى اللهبية لشدة انطلاقه. بتشوف لها انفجر هكذا من السهل. لانه يعني يضرب به بشدة ويكون السهم منطلقا فلربما يحتك نصله او - 00:03:37
اول اه خروجه من القوس فاذا كان حديد على حديد انفجرت تلك الشرارة التي صنعت لها يومض ثم ينطفئ يمضوا بشدة. هم. قال يريك النزع بين القوس منه وبين رميه الهدف اللهبية. يعني يريك اللهبية. يعني وبين ان يرمي الهدف اللهب. يريك اللهب - 00:04:01

ثم قال في البيت الرابع والثلاثين يمدحه يمدح هذا الممدوح اللي هو قلنا اسمه علي بن مكرم من التميمي قال الست ايها الممدوح الست ابن الالا سعدوا وسادوا ولم يلدوا امراً الا نجيب - 00:04:23

لأ يعني الست نسلك هو هذا النسل من السادة؟ سعدوا كانوا سعداء. سعداء بين الناس في ملكهم. وسادوا كانوا سادة. هم ولم يلدوا امراً الا نجيبا. كانوا لا يلدون الا نجيبا. والنجيب الذكي القائد الحكيم الفيلسوف الشجاع - 00:04:43
الفارس فيقول انك من سلالة كلها فرسان. انك من سلالة كلهم نجباء. فانت ليس غريب عليك ما تأتي به من الشجاعة ومن الكرم ومن الندى ومن ومن الحكمة ومن الحنكة اذ انك الست ابن الالولى سعدوا - 00:05:04

سعدوا ولم يلدوا امراً الا نجيبا طبعاً انا لست استفهام استنكاري يفيدنا في يفيد التقرير الست الست ابن يعني الست ابنهم؟ الجواب

بلى. انت ابنهم. ها ويشبهه قول جرير لعبد الملك مروان قال له الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح. الجواب بلى. هم. فهو استفهام - [00:05:24](#)

انكاري يفيد التقرير. هم. او معناه البلاغي التقرير الست ابن الاولى؟ والاولى معك الذين وهي كلمة لا مفرد لها. هم عكس الذين مفروض الذي مثلا الست ابن الاولى سعدوا وسادوا ولم يلدوا امراً الا نجيبا. ثم قال في البيت الخامس والثلاثين - [00:05:51](#) ما اشتهاو يعني حصلوا ما ارادوا ادركوا غايتهم ومراميتهم ونالوا ما اشتهاو بالحزم هونا بالحزم هونا بس مش بالشدة. بالحزم يعني بالجد مش بالكسل وهونا باللين مش بالبطش فهم نالوه بحكمة وبهون ولكن بجد وباستمرار وبدأب - [00:06:12](#) فجمع بين الحزم والهون وفسرها في الشطر الثاني فقال وصاد الوحش نملهم ديبيا. يعني وصاد نملهم الوحش والنمل لا يصيد الوحش لكن كنا عن هونهم بالنمل وكنا عن حزمهم بالوحش فهونهم حصل حزمهم - [00:06:42](#) ديبية يعني مستمرة الدبيب تدب النملة على الارض ديبيا. يعني تستمر في دأب في استمرارية في مثابة. فقال فقال هم حصلوا امور الصعبة باهون الاشياء. لكن مثابرتهم وهذا غريب ولكن مثابرتهم على الشيء الهوني اوصلهم الى الشيء الصعب. اي - [00:07:02](#) الى الغاية العليا. هم قال ونالوا ما اشتهاو بالحزم هونا وصاد الوحش نملهم ديبب بالمثابة يعني. ثم قال في البيت السادس والثلاثين وما ربح لها اي للرياض وما ربح الرياض لها ولكن كساها دفنهم في التربة طيبة. يعني وليست هذه الرائحة الطيبة - [00:07:24](#) التي تكون في الرياض التي جمع روضة اي الحدائق ليست لها. اي ليست خاصة بالرياض اه مع انها للرياض لانه الرياض مليئة بالازهار الفواحة والورود ذات العطرها والشذى. قال وما ربح الرياض لها ولكن من اين جاءت اذا هذه الرائحة؟ كساها دفنهم - [00:07:46](#) اي كساها كسا هذه الرياض دفنهم دفن اباؤهم وسادتهم واجدادهم الذين كانوا سادة وكانوا كرماء ونجباء. كساها دفنهم في التربة في التراب الطيب كساها طيبا. اه وطيب المفعول به ثاني. يعني الذي جعل هذه الرائحة الطيبة تفوح من هذه الرياض ان اباء هذا الممدوح واجدادهم - [00:08:06](#)

مدفونون تحت تراب هذه الحدائق فخرجت طيبهم وشذاهم من قبورهم وانتشر في اجواء هذه الرياض وما ربح الرياض لها ولكن كساها دفنهم في التربة طيبة. ثم قال في البيت السابع والثلاثين ايا من اتوقع البيت السادس والثلاثين - [00:08:30](#) في قريب من معنى اه القصيدة التي رثى فيها ابو تمام الشهيد الطوسي. اه. اه مضى طاهر الاثواب لم روضة غداة ثوا الا اشتتت انها قبرها فيها بيت عن انه آآ فاحت الرائحة بسبب يعني دفن هذا الشهيد في - [00:08:50](#) في هذه الارض. مم ثم قال في البيت السابع والثلاثين ايا من عاد روح المجد فيه وعاد زمانه البالي قشيبا يخاطبه يخاطب ممدوح يقول ايا من عاد روح المجد فيه كأن المجد كان ميتا فلما جاء هذا الممدوح بث الروح في هذا المجد فعاد المجد - [00:09:10](#) يحيا فهو ايقظ المجد من نومه او احيا المجد من موته. هم. ايا من عاد روح المجد فيه وعاد زمانه البالي قشيبا. مم البال المهترئ القديم قشيبه يعني جديدة فيه فيه زينة فيه نضارة فيه حلاوة قال لك الزمان تبع المجد اه المهترئ - [00:09:29](#) الذي يعني لم يجد عظيما يعيد اليه جماله وثوبه الجديد ويكسوه ثوبا جديدا بلي. بلي قبلك. فلما جئت انت اعدت لثوبه البال القشابة او او القشيب اي اللون الجديد الجميل الزاهي. فيقول انت الذي اعدت المجد روحه وانت - [00:09:49](#) الذي غيرت ثوبه البالي الى ثوب جديد مزركش آآ مبهج ثرثار الالوان اذا جاز التعبير. ثم قال في البيت الثامن والثلاثين اه لانه ناداه في البيت السابع والثلاثين ايا من عاد رح المجد فيه - [00:10:09](#)

ايش بده يقول له؟ قال تيممني وكيلك مادحا لي وانشدني من الشعر الغريبا. تيمم ان قصدني. اه. وكيلك لان يقال بعث الى المتنبي بشاعر اه اه يعني يمدحه المتنبي ويطلب من المتنبي ان يقدم على الممدوح وهو قلنا علي بن مكرم التميمي او بن سيار اه يقدم على - [00:10:24](#)

ممدوح ويمدحه. فقال له ايا من عاد روح المجد فيها ايها الممدوح لقد قصدني وكيلك. الذي بعثت به الي. مادحا لي مدحني ها وانشدني من الشعر الغريبة. طبعا يعني انشدني من الشعر الغريبة يعني قال ابيات غريبة. وبالفعل انا قرأتها عند الواحد - [00:10:49](#) وقرأتها عند العقبة الذي نقلها عن الواحد. والعكبري ينقل كثيرا عن الواحد كثيرا. اه الواحد نقلها عن فلان عن فلان يعني آآ رتبتين

من الرجال آآ عن المتنبي مباشرة انه الممدوح بعث هذا الوكيل الى المتنبي فقال امام ابيات شعر رديئة بالمناسبة. انا قرأتها وبالفعل غريبة فهو المتنبي ما بده - [00:11:07](#)

ويسفه ليش؟ لانه هسه صار هذا الوكيل واسطة ما بين المتنبي وهذا الممدوح مشان يعني يمدحه ويحصل شيئا من المال. فلو سفه لانه ابيات رديئة المتبلي سف ويعني الغى وهجا تحت ضمن شويعر وقال عن الشعراء الكبار قال عن شاعر - [00:11:32](#)
عدم انشغال الكبار قال عن كل واحد فيهم شوية. يعني فكيف بهذا يقول ابيات رديئة امامه وامام المتنبي جالس ويقول له تعال عند عند فلان اميري يدعوك الى ان تمدحه فعد معي. اه فقال له فما حكي الا انها غريبة. شو هالشعر يعني - [00:11:54](#)
من الشعر الغريبة فقال له في البيت التاسع والثلاثين فاجرك الاله على عليل بعثت الى المسيح به طيبيا. قال له اجررك كتب الله لك اجر لانك بعثت الي عليل. هاي اشارة اخرى لما قال الشعر الغريب وهذا عليل. يعني هذا لا يفهم بالشرع ولا شيء. فقال حتى برضه عرض دون تصريح لانه لو - [00:12:13](#)

كان انقطعت الصلة بينه وبين الممدوح الكبير الامير فقال فاجرك الاله على بعثته بهذا العليل الي بعثت به الى المسيح هو يقصد نفسه المسيح به طيبة لعالجه. ولا اقول له كيف الشاي يا ابني؟ مش هيك الشعر يعني هذا بالشعر هناك هذا هراء الذي تتفوه به. انت - [00:12:33](#)

انت تفقه ما معنى الشعر او ما منزلة الشعر وكيف يكون الشعر؟ مم. قال فاجرك الاله على عليل. قل الله يا اجررك للممدوح. يعني انت بعثت الي انسانا مريضا بالشعر مريضا لا يتقن اداء الشعر او ان المسيح الذي ساعالجه اه. وقال المسيح طبعاً مش اول مرة بحكي عن حال المسيح. قال قبلها - [00:12:53](#)

ما مقام متبلي اذا بدنا نفسر متبني بالمتنبي ما مقام بدار نخلة الا كمقام المسيح بين اليهود قال المسيح باليهود. ثم قال في البيت الاربعين ولست بمنكر منك الهدايا. يعني لا انكر معروفك الذي بعثت به الي مع هذا الوكيل. ولكن زدتي - [00:13:14](#)
فيها ادبية. يعني انا لا انكر انك بعثت الي هدايا كثيرة ولكن زدتي مع هذه الهدايا ادبيا. يقصد الوكيل هذا. ادبية يعني شاعرة. وبتمسخر عليه قاعدة ان يستهزئوا بهذا الوكيل الذي بعث به ولكن قلت لكم يستهزأ به بطريقة فنية ليست يعني بطريقة تلميح للتصريح حتى لا - [00:13:32](#)

اقطع الصلة ما بينه وبين الممدوح لانه الخطوة القادمة ان يمدح هذا الامير ويحصل منه مالا. فقال ولست بمنكر بمنكر منك الهدايا ولكن زدتي فيها اللي هو هذا الوكيل الذي بعثت به الي. هم. فلا زالت قال في البيت الواحد والاربعين فلا زالت ديارك مشرقا يدعو له. ديارك يعني بلادك ها مشرقا - [00:13:52](#)

اعدام ملكك فلا انتهى ملكك. اه ولا دنيت يا شمس الغروب وشمس يقصده يقصد الممدوح. قال له انت شمس. فلا دنيت فلا اقترب منك ولا اقتربت انت منه الغروب وكلنا عن الموت بالغروب. فيعني دعا له بطول العمر. قال ولا دانيت يا شمس الغروب لان غروب الشمس غيابها وبالتالي كناية عن موتها. فقال ان شاء الله - [00:14:12](#)

مشرق دائما وظل حكمك قائم. مم. الشوط الاول دعا له بطول الحكم او باستمرار الحكم واستقراره. وشطر ثاني دعا له بطول العمر قال له فلا زالت ديارك مشرقا ولا دانيت يا شمس الغروب ثم قال في البيت الاثني واربعين انا بادعو لك بذلك - [00:14:34](#)
الحقيقة مو لمصلحتك انت بالدرجة الاولى لمصلحتي انا. ليش؟ لاصبح امنا فيك الرزايا. لكي اصبح امنا فيك من المحن من المصائب فتظل ديارك فتظل ديارك ملكها قائما. ها لان حتى اجي واجد الامن فيها والاستقرار - [00:14:54](#)

لانه لو بدي اجي بعدين يصير في انقلاب عندك انا شو بدي اساوي؟ فقال ليصبح امنا فيك الرزايا كما انا امن فيك العيوب. كما امنت عيوبك اذ انك انسان كامل خال من العيوب. بهذا البيت الثاني والاربعين ننهي هذه القصيدة الثامنة والعشرين ونحن الان في الحلقة - [00:15:14](#)

والتسعين في نهاية الحلقة الثالثة والتسعين ادعو الله ان التقيكم على خير في الحلقة الرابعة والتسعين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:15:34](#)